

Welatê Me - بيان في ذكرى يوم الشهيد الكردي 12 آذار.

welateme.net/erebi/modules.php

بيانات: بيان في ذكرى يوم الشهيد الكردي 12 آذار.

الأحد 12 آذار 2023



تحلّ علينا اليوم الذكرى السنوية التاسعة عشرة لانتفاضة آذار المجيدة والتي حدثت في ١٢ آذار ٢٠٠٤م ، حيث ارتكبت قوات النظام السوري مجزرة مروّعة بحق أبناء شعبنا الكردي في سوريا كضربة استباقية للنضال الوطني الكردي إثر التطوّرات الحاصلة في المنطقة في ذلك الوقت،

بعد انهيار النظام الدكتاتوري الدموي في العراق، وذلك لزرع الفتنة بين أبناء الشعبين العربي والكردي مستغلة مباراة لكرة القدم بين فريقين من قامشلي ودير الزور، واستخدم النظام الرصاص الحي والمباشر تجاه الشباب الكرد في الملعب، وكذلك أثناء تشييع الشهداء في اليوم التالي وجراء ذلك ارتفع العدد إلى المزيد من الشهداء، وأدى ذلك إلى اندلاع انتفاضة شعبية كردية في كافة مناطق التواجد الكردي في سوريا من ديريك إلى عفرين وحلب ودمشق.

يا أبناء شعبنا الأبّي :

لقد قدّم الشعب الكردي العديد من التضحيات الجسام والشهداء في سبيل الحرية خلال تاريخه النضالي سواء في الثورات أو الانتفاضات أو الأحداث التاريخية، وباتوا جميعاً مشاعل نور ورموز يحتذى بها المناضلون الكرد، ومنهم شهداء انتفاضة آذار ٢٠٠٤ وأصبحت دماؤهم الزكية زخماً للحركة التحررية الكردية في سوريا، ولتقدّم القضية الكردية،

ودشنت مرحلة جديدة من النضال في كردستان سوريا بانفتاح النّخب السياسية السورية على واقع الشعب الكردي وحركته التحررية، كما أخرجت القضية الكردية من نطاقها المحلي الضيق إلى أفاق دولية، وفي مستويات عالية، وقفزت بقضية شعبنا الكردي إلى المحافل الدولية وإلى مصافي القضايا الهامة في الشرق الأوسط.

إن المجلس الوطني الكردي اختار هذا اليوم للشهيد الكردي في كوردستان سوريا تكريماً لدمائهم الزكية، وليبقى هذا اليوم عنواناً بارزاً في تاريخ شعبنا وقضيته الوطنية، لأن الشهداء هم الجسر الذي تعبر عليه قوافل الحرية.

وبهذه المناسبة الاليمة يؤكد المجلس على موقفه الثابت من ضرورة توحيد الموقف الكردي تجاه القضايا الوطنية ومصيره وطموحات شعبنا الكردي، وهو مستمر في نضاله من أجل الدفاع عن الوجود التاريخي الأصيل لشعبنا في سوريا وحقوق القومية المشروعة ويتطلع مع كافة السوريين والسوريات إلى دولة اتحادية ديمقراطية متعددة القوميات والثقافات والاديان يضمن دستوراً الحقوق القومية لكافة مكونات الشعب السوري،

ونؤمن بالعمل المشترك مع القوى الوطنية السورية المطالبة بالحرية وإنهاء الاستبداد، وكذلك العمل مع المعارضة الوطنية السورية للاتيان بالبدل الديمقراطي، كما يعمل بكافة الوسائل السياسية والدبلوماسية، ويطالب المجتمع الدولي بالاسراع بالحل السياسي الشامل وفق القرار الأممي ٢٢٥٤،

كما يؤكد أن الممارسات غير المسؤولة والانتهاكات التي يقوم بها مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي بحق أبناء شعبنا والاستفراد بإدارة المنطقة بقوة السلاح واعتقال أعضاء ومؤيدي المجلس الوطني الكردي والممارسات الترهيبية تؤدي إلى مزيد من الرعب والقلق وعدم الاستقرار الذي يدفع بالمزيد من الشباب وطاقات شعبنا الخلاقة للهجرة وإفراغ المنطقة من سكانها وأهلها.

إن خير وفاء لدماء الشهداء هو الاستمرار في النضال وعلى كافة المستويات حتى تحقيق أهداف وطموحات شعبنا الكردي، وكل السوريين.

وبهذه المناسبة لا يسع المجلس إلا أن يعبر عن شديد حزنه وألمه وتضامنه مع أبناء الشعبين السوري والتركي، وبالاخص مدينتي عفرين وجندريس بالكارثة الاليمة الناتجة عن الزلزال المدمر في شباط الماضي، وندعو الرحمة والمغفرة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى والمصابين، وكل الدعم والتضامن للمتكوبين.

المجد والخلود لشهداء الشعب السوري وشهداء الكرد وشهداء الحرية في كل مكان .

الخزي والعار للقتلة والمجرمين

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

٢٠٢٣-٣-١٢ م